6 أكتوبر أحد أعظم الأيام لعبور الحد الفاصل بين اليأس والأمل والماضي والمستقبل

السيسي: الوطن يتعرض لأمواج عاتية تتحطم أمام تماسك الشعب

■ مصر ستظل وطناً منصوراً مرفوع الراية.. والرئيس السادات كان قائداً وطنياً وعبقرياً وضع مصلحة بلده وشعبه فوق أي اعتبار

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي امس ثقته الكاملة بالنصر في تلك الحروب المعنوية التي يتعرض لها الوطن من أكاذيب وخداع.

واضاف في كلمة للشعب المصري امس بمناسبة الذكرى الـ46 لانتصارات السادس من أكتوبر 1973، إن الشعب المصري قادر دائما على مواصلة انتصاراته وحفاظه على وطنه، مضيفا أن «أبناءكم واحفادكم عاقدون العزم على مواصلة المسيرة».

وأضاف أنه «خلال العقود الأخيرة تغيرت أشكال الحروب حتى وصلنا للحروب المعنوية»، مشيرا إلى أن «اشكال الحروب تستهدف تدمير الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية وتصوير الدولة كأنها العدو»، مؤكدا أن «الوطن يتعرض لأمواج عاتية تتحطم أمام تماسك الشعب».

وفيما يلي نص كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة مرور 46 عاما على انتصارات 6 أكتوبر المجيدة.

«تحتفل مصر.. بأحد أعظم وأمجد أيامها.. يوم عبور الحد الفاصل بين اليأس والأمل وبين الماضي والمستقبل، إن يوم السادس من أكتوبر عام 1973 لا يمثل فقط نصرا عسكريا باهرا حققته القوات المسلحة باقتدار بل هو تعبير فريد عن إرادة أمة وتماسك شعب استمد من تاريخه العريق صلابة وقوة لا تقهر».

«إن من حق الأجيال الحالية أن تعرف ماذا حدث في تلك الفترة من حقهم علينا.. نحن من عاصرنا تلك الأيام.. أن نوضح بجلاء كيف كان الاختبار قاسيا.. وكيف استطاع المصريون تجاوزه بنجاح.. كيف تكاتف الشعب كله وراء قواته المسلحة.. ليصبح الشعب كله جيشا.. ليخرج من هذه الملحمة نصرا يرد الاعتبار ويفتح الأبواب أمام استعادة الأرض وتحقيق السلام معا.

إن قدر هذا الوطن.. أن يتعرض لأمواج عاتية يأتي أغلبها من الخارج.. ولكنها تتحطم دوما.. أمام صلابة وتماسك الشعب المصري.. الذي يربطه بأرضه رباط وثيق.. ويربطه بجيشه الوطني ميثاق وعهد بالحفاظ على الأرض وحماية الشعب وصون الكرامة الوطنية.

وخلال العقود الأخيرة تغيرت أشكال الحرب وأساليبها وصولا إلى استهداف الروح المعنوية للشعوب ولتصل إلى المواطن داخل بيته.. من خلال وسائل الاتصال والإعلام الحديثة.. حرب تستهدف إثارة الشك والحيرة وبث الخوف والإرهاب.. تستهدف تدمير الثقة بين المواطن ومؤسساته الوطنية.. بتصوير الدولة كأنها هي العدو.. وتصبح الجهات الخارجية التي تشن الحرب.. كأنها هي الحصن والملاذ.

وفي تلك الحرب التي تعتمد على الخداع والأكاذيب والشائعات.. يكون النصر فيها معقودا على وعي كل مواطن.. وعلى مفاهيمه وأفكاره ومعتقداته، ولذلك.. فإنني على ثقة كاملة من النصر في تلك الحرب ليقيني التام بأن الشعب المصري بأغلبيته الكاسحة يدرك بقلبه السليم الصدق من الافتراء وأن هذا الشعب الأصيل سئم من الخداع والمخادعين.. ومن كثرة الافتراء على وطنه بالباطل.

إن الشعب المصري الذي حقق عام 1973 ما ظنه الجميع مستحيلا.. والذي حافظ على السلام في منطقة الشرق الأوسط لعقود طويلة بعدها وتحمل في سبيل ذلك سيلا لم ينقطع من الهجوم والتشكيك.. لقادر بإذن الله على مواصلة انتصاراته والحفاظ على وطنه وحماية دولته ومؤسساتها يقينا منه بأنها مؤسسات وطنية مخلصة.. تعمل من أجل حماية أمنه.. وصون استقراره.. وتعظيم إنجازاته.

في ذكرى نصر أكتوبر المجيد.. نتقدم بتحية احترام وتقدير إلى روح البطل الشهيد محمد أنور السادات.. الرجل الذي تحمل مسئولية تنوء بحملها الجبال فكان على قدر ثقة مصر وشعبها فيه.. قائدا وطنيا ذا عبقرية استراتيجية.. وضع مصلحة بلده وشعبه فوق أي اعتبار آخر.. وبلغ بها بر الأمان والسلام.

وتحية إجلال واعتزاز نتقدم بها لشهداء وأبطال القوات المسلحة.. أبناء الشعب المصري البواسل الذين ضحوا بدمائهم لتروي تراب سيناء المقدس.

نقول لأرواحهم الخالدة في هذا اليوم:

إن أبناءكم وأحفادكم لعاقدون العزم على مواصلة مسيرتكم وعلى الحفاظ على ما تركتموه لنا من وطن حر.. تحت السيادة الوطنية.. لا يقبل المهانة ولا الخضوع.. لا تخدعه الأكاذيب ولا تهزمه الحرب النفسية وإن مصر ستظل أبدا بإذن الله وطنا منصورا مرفوع الراية.. وشاهدا على انكسارات أعدائه وخيبة أملهم مهما تعددت أشكال الحرب وتغيرت أساليبها.

حفظ الله مصر وشعبها العظيم..».

صورة تلفزيونية لكلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة الذكرى الـ46 لانتصارات اكتوبر

بعد 46 عاما.. ساحة المعركة تتغير من القتال إلى «السوشيال ميديا»

القاهرة ـ أ.ش.أ: تنوعت الحروب واختلفت أدواتها على مدى 46 عاما، إلا أن مصر قادرة على مواجهتها والانتصار عليها، فمنذ حرب أكتوبر 1973 التي عزفت فيها مصر ملحمة وطنية رسم أبعادها الجيش والشعب وحكت للعالم سيرة جيل افتدى تراب أرض بلاده بالدم وحتى عام 2019 الذي تبدلت فيه ساحة القتال والالتحام مع العدو واستراتيجية هدم الدول من الخارج إلى حروب لا يوجد فيها قتال بل تعتمد على الهدم من الداخل بسلاح مواقع التواصل الاجتماعي الذي يستقي منه المواطنون الكثير من معلوماتهم. وتعد حرب السوشيال ميديا حربا نفسية ضارية تحتاج إلى صمود ووعي لحماية الجبهة الداخلية، واستدعاء لإرادة تنبع من أرض مصر تقاوم وتحارب وترفض ما تشنه عليهم الكتائب الإلكترونية والميليشيات العنكبوتية بكل فصائلها وانتماءاتها وتوجهاتها مستهدفة تجريف عقلهم الجمعي، وسرقة الأمل ونشر اليأس والاكتئاب والتشكيك في كل شيء.

فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي سلاحا جديدا يصوب إلى عقول الشباب، وتحولت منصاتها إلى ساحة حرب تهدد الأمن والسلامة، ووعي الشعب هو صمام الأمان لمصر، ومناعة الدولة التي تستمد قوتها من تماسك الجيش.

ولا تقل الأجيال الجديدة من الحروب ضراوة عن الحروب التقليدية، حيث إنها تعتمد على محاربة العقل كأسلوب من أساليب الحرب النفسية التي تنتهجها الدول والحكومات وجماعات المصالح للسيطرة على الجماهير، إدراكا منها أن استقطاب العقل والسيطرة عليه وتغييبه واحتلاله ثم تدميره، أشق بكثير من احتلال الأرض وذلك من خلال تزييف الواقع بكل أبعاده، ونشر الأكاذيب والتلفيق وإخفاء الحقائق والاستخدام الملتوي للغة والمصطلحات، وسلاحها في ذلك مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي العقل المؤثر والمخطط. كما تعد عدوا خفيا يستهدف بالعمليات النفسية عقول المدنيين، فيبث الدعاية السيئة والمعلومات الكاذبة والمفاهيم المتطرفة لإقناع الشعب بسوء الأوضاع، وما يترتب على ذلك من تنظيم حشد شعبي وتوجيهه لتحقيق أهدافهم في إسقاط الدولة، وتتعرض مصر في الوقت الحاضر لواحدة من تلك الحروب، «دعاية وأكاذيب وتزييف للحقائق».

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

نهضة مصر (9)

ونعود.. أول غيث الاستجابة لمسببات «الاحتقان».. إعادة مليون وثمانمائة ألف مواطن للبطاقات التموينية بعد «حذفهم»... يعقب ذلك خفض أسعار البنزين وبقية المحروقات، وبحث رفع حد الإعفاء على ضريبة الدخل، و«شائعات» قوية عن إصدار تعليمات «عليا» لوزيرة التضامن الاجتماعي بسحب استشكال الوزارة ضد حكم المحكمة الإدارية العليا بأحقية أصحاب المعاشات في صرف 80٪ من العلاوات الخمس، وتأكيد من وزير المالية د.محمد معيط أن الرئيس السيسي أعطى الحكومة مهلة شهر واحد للانتهاء من التصور النهائي لزيادة المرتبات وتحسين الأحوال الاجتماعية، كي يتم اعتماد الزيادة في موازنة السنة المالية الجديدة والبدء في تنفيذها من يوليو المقبل 2020، وتأجيل تطبيق زيادة أسعار الكهرباء لمدة عام على الأقل، والتأكيد على الانتباه للفواتير المصدرة لتكون بلا أخطاء تؤدي للاحتقان..

والأهم التركيز مجدداً على تطوير التعليم والخدمات الصحية.

بالطبع، لا أزعم أن الحكومة «قرأت» مقالاتي السابقة وسارعت إلى الاستجابة فائقة السرعة لما جاء فيها!!

ولكن على الأقل، فإن أوجاع الناس وهمومهم قد وصلت إلى صاحب القرار، واستجاب.. وبسرعة فائقة.

فإذا أضفنا إلى ما سبق تصريح رئيس البرلمان د.علي عبدالعال بأن الفترة المقبلة ستشهد تغييرات سياسية وحزبية وإعلامية، تكون الرسائل والإشارات قد وصلت كاملة الى المسئولين، وكذلك يكون صانع القرار قد أعطى التوجيهات بالاستجابة للمطالب الشعبية، دون أن «ينسف» مخططات الإصلاح الاقتصادي.

كان من الضروري الإشارة إلى كل ما سبق قبل استكمال الحديث عما يحدث على الساحة الإعلامية حتى لا نبدو كمن يغرد في وادٍ.. والأحداث تصدح في وادٍ آخر.

وعوًدة إلى «الساحة الإعلامية»، بما عليها.. وما عليها!! هل مازال هناك متشكك في أننا نعيش فعليا زمن «الجيل الرابع» من الحروب، الذي يعتمد على سلاح الإعلام وأدواته في هزيمة العدو، وهدم قواعده في الداخل، وإحداث التغيير المطلوب دون أن يتكبد العدو عناء إطلاق رصاصة واحدة؟

هل استعدت مصر خلال السنوات الماضية لهذه الحرب بفرق الفضائيات وكتائب التواصل الاجتماعي وفيالق قنوات المشاهدة الإلكترونية ولواءات صد الحروب الدعائية والنفسية؟

أعتقد أننا لا نزال نسير «ببركة دعا الوالدين»، وأن «ستر ربنا» هو ما جعل قوى الشر تراهن على شخص مثل هذا المقاول الكومبارس ليحرك الجماهير، فإذا به يحرك الأجهزة للاستجابة لطلبات الجماهير!!

وللحديث بقية إن كان في العمر بقية..

حفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

السيسي يؤكد التزام الدولة بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل

رئاسة الجمهورية: نرحب بتصريح البيت الأبيض بشأن «سد النهضة».. ونتطلع لقيام أميركا بدور فعال في المفاوضات

القاهرة ـ خديجة حمودة وأ.ش.أ

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي التزام الدولة المصرية، بكل مؤسساتها، بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل.

وقال الرئيس السيسي ـ في تدوينة عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي ـ «تابعت عن كثب نتائج الاجتماع الثلاثي لوزراء الري في مصر والسودان وإثيوبيا لمناقشة ملف سد النهضة الإثيوبي، والذي لم ينتج عنه أي تطور إيجابي، وأؤكد أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها ملتزمة بحماية الحقوق المائية المصرية في مياه النيل، ومستمرة في اتخاذ ما يلزم من إجراءات على الصعيد السياسي وفي إطار محددات القانون الدولي لحماية هذه الحقوق وسيظل النيل الخالد يجري بقوة رابطا الجنوب بالشمال برباط التاريخ والجغرافيا».

وفي نفس السياق، صرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن جمهورية مصر العربية ترحب بالتصريح الصادر عن البيت الأبيض بشأن المفاوضات الجارية حول سد النهضة، والذي تضمن دعم الولايات المتحدة لمصر والسودان وأثيوبيا في السعي للتوصل لاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة الأثيوبي يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، وبمطالبة الولايات المتحدة الأطراف الثلاثة بإبداء حسن النية للتوصل إلى اتفاق يحافظ على الحق في التنمية الاقتصادية والرخاء وفي الوقت ذاته يحترم بموجبه كل طرف حقوق الطرف الآخر في مياه النيل.

وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن مصر تتطلع لقيام الولايات المتحدة الأميركية بدور فعال في هذا الصدد، خاصة على ضوء وصول المفاوضات بين الدول الثلاث إلى طريق مسدود بعد مرور أكثر من أربع سنوات من المفاوضات المباشرة منذ التوقيع على اتفاق إعلان المبادئ في 2015، وهي المفاوضات التي لم تفض إلى تحقيق أي تقدم ملموس، ما يعكس الحاجة إلى دور دولي فعال لتجاوز التعثر الحالي في المفاوضات، وتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، والتوصل لاتفاق عادل ومتوازن يقوم على احترام مبادئ القانون الدولي الحاكمة لإدارة واستخدام الأنهار الدولية، والتي تتيح للدول الاستفادة من مواردها المائية دون الإضرار بمصالح وحقوق الأطراف الأخرى.

وأضاف المتحدث الرسمي أن مصر تذكر في هذا السياق بما جاء في كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من انفتاح مصر على كل جهد دولي للوساطة من أجل التوصل إلى الاتفاق المطلوب.

وكانت القاهرة قد أعلنت أول من أمس أن المحادثات حول السد وصلت إلى «طريق مسدود» بسبب «تشدد الجانب الأثيوبي»، مطالبة بتدخل وسيط دولي في المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الموارد المائية والري المصرية في بيان إن «مفاوضات سد النهضة قد وصلت إلى طريق مسدود نتيجة تشدد الجانب الإثيوبي ورفضه كل الطروحات التي تراعي مصالح مصر المائية وتتجنب إحداث ضرر جسيم لمصر».

وأضاف المتحدث أنه خلال جولة المفاوضات الأخيرة «قدمت أثيوبيا مقترحا جديدا يعد بمنزلة ردة عن كل ما سبق الاتفاق عليه من مبادئ حاكمة لعملية ملء السد وتشغيله».

وأوضح أن المقترح الأثيوبي «خلا من ضمان وجود حد أدنى من التصريف السنوي من سد النهضة، والتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد التي قد تقع في المستقبل».

ولفت المتحدث المصري إلى أن أثيوبيا رفضت كذلك «مناقشة قواعد تشغيل سد النهضة، وأصرت على قصر التفاوض على مرحلة الملء وقواعد التشغيل أثناء مرحلة الملء»، في تراجع عن بنود اتفاق أبرمه الطرفان في 2015.

ولاحقا، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عبر تويتر «تابعت عن كثب نتائج الاجتماع الثلاثي لوزراء الري في مصر والسودان وأثيوبيا لمناقشة ملف سد النهضة الأثيوبي والذي لم ينتج عنه أي تطور إيجابي».

بالمقابل، قال وزير الموارد المائية والكهربائية الإثيوبي سيليشي بيكيلي «نحن على ثقة بأن هذه الاختلافات ستحل قبل الانتهاء من بناء السد العام المقبل».

«المالية»: الالتزام بسرعة تطبيق زيادات الحد الأدنى للأجور

القاهرة ـ ناهد إمام

أصدر وزير المالية د.محمد معيط منشورا عاما لجميع الجهات الداخلة في الموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية والخدمية بشأن الالتزام بسرعة تطبيق زيادات الحد الأدنى للأجور.

وأكد معيط، في بيان أمس، أهمية الالتزام بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1627 لسنة 2019، والذي رفع الحد الأدنى لمجمل أجر الدرجات الوظيفية بالدولة من أول يوليو 2019 إلى 2000 جنيه شهريا انتهاء بمبلغ 7000 جنيه للدرجات العليا.

وحذر من تعرض المخالفين والمتقاعسين عن التنفيذ لهذا القرار للمساءلة القانونية حال عدم التطبيق أو التقاعس في التنفيذ أو عدم التطبيق السليم.

«جمارك الإسكندرية» تفرج عن سيارات بـ 4,4 مليارات جنيه في سبتمبر

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلنت مصلحة الجمارك أن إجمالي قيمة رسائل السيارات وقطع الغيار المفرج عنها بجمارك الإسكندرية خلال سبتمبر الماضي، وهو الشهر التاسع لتطبيق «زيرو جمارك» على السيارات ذات المنشأ الأوروبي بلغت نحو 4 مليارات و447 مليون جنيه، وتم تحصيل مليار و344 مليون جنيه ضرائب ورسوم عنها. وقال كمال نجم رئيس مصلحة الجمارك في بيان امس، انه تم الإفراج عن 9 آلاف و372 سيارة ملاكي بمختلف الموديلات بجمارك الإسكندرية بقيمة مليارين و824 مليون جنيه خلال سبتمبر الماضي.

التفاصيل على موقع الأنباء www.alanba.com.kw

رمز العزة والنصر والكرامة

محمود حسين

يأتي يوم السادس من أكتوبر رمز العزة والنصر والكرامة، يوم حفر في قلوبنا جميعا نستلهم منه أن قوتنا الحقيقة في وحدتنا في ترابطنا، وأن هذا الشعب العظيم يستطيع أن يحقق المستحيل.

يأتي السادس من أكتوبر ليذكرنا بأن الله اختص مصر بخير جنود الأرض جيشا وشرطة أبناء أبرار، الشهادة عندهم في الدفاع عن وطننا ومقدراتنا خير لهم من حياة دونها.

إن هذا الشعب العظيم الذي لا يعرف معنى للطائفية اختلطت دماؤه في أكتوبر المجيد لتصنع النصر وتمهد حياة بعزة وكرامة.

لقد عبر الآباء خط بارليف المانع الصعب ليرشدونا انه بالعمل الجاد والصادق لا يوجد مستحيل أمام أبناء مصر الم خلصين لقد لفظوا الخوف يومها وتلحفوا بالعمل الجاد والمنظم والمخلص تدربوا جيدا فكان المنتج نصراً أبهر العالم وما زال يدرس في أكبر الأكاديميات العسكرية حتى اليوم.

ومع مرور 46عاماً على هذا النصر العظيم ومهما مرت سنوات قادمة سنظل نفتخر بأبناء القوات المسلحة المصرية الباسلة الذين ضحوا بالغالي والنفيس وسنتذكر شهداءنا الأبرار في تلك الحرب المجيدة، وأيضا في كل وقت من يقدمون حياتهم لنحيا نحن وتحيا مصر، سيظل بطل الحرب والسلام الشهيد الرئيس محمد أنور السادات في قلب كل مصري نترحم عليهم جميعا. وسيظل السادس من أكتوبر يعطينا دروسا وعبرا في الالتفاف حول قيادتنا وجيشنا وشرطتنا ووحدة شعبنا لنخترق كل صعب ويظل علم مصر خفاقا بين الأمم.

دكتور محمود عبده حسين
عضو مجلس النواب
وكيل لجنة الشباب والرياضة

دليل الأطباء